King Saud University 1957

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

٩٢٠
ع . ل

٢١٩ر٩

ع • ك
عقود الدر النضيد في بعض مناقب سيدنا الحسين الشهيد ، تأليف ابن كمال ، صالح بن صديق ؟ خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا •

٦٨٢
١٦ ق ١٤ س ٢٤ر٥×١٧ ســـم

نسخة جيده ، خطها نسخ حسن •

ا ــ طبقات الصحابة والتابعين أ ــ المؤلف

ب ــ تاريخ النسخ •

عقود الدر النضيد في مناقب
سيدنا الحسين الشهيد
جمع المفتقر لربه ذي الجلال
صالح ابن صديق كمال
حنفي الترامي
اللهم
آمين

المرض : ١ . مقال
الرقم ٦٨٢
مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب عقود الدر النضيد الرقم ١٣٤٣
اسم المؤلف صالح بن صديق كمال
تاريخ النسخ ؟
عدد الأوراق ١٦ المقاس ٢٠×١٤,٥
الموضوعات مناقب ٤ر٢٩ر١
٩٢٢ ع ج ص
ع . ك (تراجم الأولياء)

تصحيح :
بمراجعة بيانات هذه النسخة ومقارنتها بما ورد
في سجل المخطوطات (رقم ٦٨٢) والنشرة الثالثة
من النشرة الخاصة (ص ٦٠) – يتبين أن الرقم
الصحيح لهذه المخطوطة هو ٦٨٢ وليس ١٣٤٣
فليصحح
عبد الله ياسين / صالح الجمي
٢٥/٦/١٣٩٦هـ

تم تصحيح في الفهرس رقم ٥٣ ك ٢
بتاريخ ١٢/٨/٩٦هـ

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

ان افضل ما طرزته السنة الاقلام في صفحات
الطروس البهية واجمل ما نظمته جهابذة الاعلام
في اسلاك العقود الدرية حمد الله الذي جعل
حب اهل البيت سفينة النجاة واردف هذا
الحمد بالشكر على نعمه الوافرة الوفية التي من
اعظمها عقد قلوبنا على حبهم عقدا لا [illegible]
حله ولا شكوك وهمية والمرء مع من احب كما ورد
عن رسول الله واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ادخرها
لحلول المنية وافتخر بها ان شاء الله تعالى
عند حصول الامنية واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله واصلي واسلم على يتيمة
عقد

عقد السلسلة القرشية وامام
الانبيا والمرسلين بالحضرة المقدسية
من لاجله وجدت الكائنات ولولم توجد
لولاه وعلى اله فروع الدوحة الهاشمية
واصحابه نجوم الهدى للبرية واتباعهم
باحسان والائمة الهداة اما بعد فان
مفاخر اهل البيت وان كانت ظاهرة جلية
اذ لاحت ~~على وجوههم~~ انوار النبوة على وجوههم
السنية وابتهجت القلوب بانوار سرهم وضياه
احببت ان اذكر شذرة من بعض فضائل الشهيد
ذي الاخلاق المحمدية وقطرة من بعض مناقب
السعيد ذي الاوصاف المصطفوية سيدنا
الامام القتيل في كربلاه وسميتها بعقود الدرر
النضيدة في بعض مناقب سيدنا الحسين الشهيد

لتتلى ليلة حوله على المحبين لسماع اوصافه
العلية وتجلي يوم عاشورا على المجدين
في اتباع السنة النبويه الذين اذا اصا
بتهم مصيبة قالوا انا لله اذ بذكر الكمل
الصالحين تتنزل البركات الالهيه وتفرج
الكربات الاخرويه والدنيويه فكيف
بذكر بن سيدنا رسول الله ونظمتها
في ثلاث عقود جوهريه الاول في نسبه الشريف
وما ورد في فضله المنيف من الاحاديث
النبويه التي شهرتها تغني ذوي النباهة
والانتباه الثاني في ذكر مولده وتحنيكه له
صلى الله عليه وسلم ومدة حمله والقابه
وجواهر حكمه الوهبيه وبوابه وشاعره
ونقشة خاتمه النورانيه فهو الفرع
والاصل

والاصل الذى طاب شذاه الثالث في ذكر
سبب استشهاده وبيان عمره واولاده وما لاقاه
من الاهوال الكربية التي تتضعضع عند ذكرها
الجبال الصمية ولا حول ولا قوة الا بالله
فقلت مستمدا من فيوضاته الفيضية
مستغيثا بالقدرة الاحدية متيمنا
بفضائل البسملة العقد الاول في ذكر نسبه
الشريف الذى هو سبيكة ذهبية وما ورد
في فضله المنيف من الاحاديث الصحيحة القويه
هو سيدنا ومولانا وقرة اعيننا الحليم الاواه
ملجأ القاصدين وكهف الطالبين وسبط خير
البرية الذى اشرقت شموس فضله في الخافقين
ولاحت كواكبه الدرية وملاذ الوجل الخائف

وحماه معدن الجود والكرم والعلوم اللدنية
وطور التجليات الالهية من بالقرب الى حضرة
قدسه حباه شريف النسب الطاهر عن الادناس
الحسية والمعنوية ذو الاسرار والمكاشفات
الغيبية شهيد الدارين سيدنا الحسين
المكنى بعبد الله ابن سيدنا علي امير المومنين بالمحج
باب المدينة العلمية ابن ابي طالب ذي المآثر
الفائقة البهية ابن عبد المطلب ابن هاشم
طاب ثراه وامه سيدتنا فاطمة الزهراء البتول
التي خصها الله بالفضل على نساء الامة الاحمدية
وحين ينادى في الموقف الاكبر يا اهل تلك الحمية
غضوا ابصاركم حتى تجوز بنت رسول الله
نسب طاهر يفوق ضياه نور شمس الضحى باوج المعالي
ينفح

٣

ينفح الطيب منه يا صاح مسكا يزدري الزهر نوره المتلالي
قد حوا سادة حووا كل فضل خير خلق الاله من كل الي
واما ما ورد في فضله رضي الله عنه
فقد اخرجه الحاكم وصححه عن يعلى العامري ذي الشيم
المرضية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسين مني وانا من حسين اللهم احب من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط فيا لها من مزية وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عنه صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل
الجنة فلينظر الى الحسين ابن علي وذلك فضل
الله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه ونعمة الدعوات الخيرية
وعن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه

قال اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايهًا حسن فقالت فاطمة رضي
الله عنها يا رسول الله تستنهض الكبير
على الصغير فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل
يقول ايهًا حسين خذ الحسن فاكرم بها بين
ملاحظات سنية تهب لذي القلب العليل
شفاه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان
يمتص لعاب الحسين كما يمتص الرجل التمرة وعنه
صلى الله عليه وسلم انه مر على بيت فاطمة
رضي الله عنها فسمع حسينا يبكي فقال الم
تعلمي ان بكاؤه يؤذيني وروي انه صلى الله عليه
وسلم خرج وعليه مرط مرجل من شعر اسود
فجا

فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم
فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت وعن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء
الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة
وابناهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه
في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي
وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال
الحسن والحسين وروى البخاري والترمذي عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل رجل عن دم البعوض
فقال له ممن انت فقال رجل من اهل العراق فقال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتل ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

هما ريحانتاي من الدنيا فيا ويل هذه الفئة
ويا عظم تلك الخطية وسبحان من اختار أربابنا
حبيبه وصفاهم من كل شيمة ردية كما اختار
نبيه من بريته واصطفاه ....

همو القوم من اصفاهمو الود مخلصا
تمسك في اخراه بالسبب الاقوى
همو القوم فاقوا العالمين مناقبا
محاسنهم تجلى وآثارهم تروى
موالاتهم فرض وحبهمو هدى
وطاعتهم ود وودهمو تقوى

المقعد الثاني في ذكر مولده وتحنيكه له صلى الله عليه
وسلم ومدة حمله والقابه وجواهر حكمه الوهبية
وبوابه وشاعره ونقشة خاتمه النورانية فهو الفرع
والاصل الذي طاب شذاه اما مولده رضي الله عنه
فلخمس

فلخمس من شعبان سنة اربع هجرية وكانت امه
رضي الله عنها علقت به بعد ان وضعت اخاه
الحسن بخمسين ليلة عددية هكذا صح النقل
عن الائمة الرواة وحنكه صلى الله عليه وسلم بريقه
الشريف واذن في اذنه وتفل في فمه وسماه
حسينا يوم السابع وعق عنه بكبش وقال
لامه احلقي راسه وتصدقي عنه بزنة شعره
فضة كما فعلت باخيه الحسن فامتثلت لامره
برحمة عليه واما القابه فهي ثمانية كرواية
السري الرشيد والطيب والزكي والوفي
والسيد والمبارك والتابع لمرضات الله
وشاعره يحيى ابن الحكم وجماعة غيره
وبوابه اسعد الهجري ونقشة خاتمه البهية

لكل اجل كتاب تبركا بالآية القرآنية ومدة
حمله ستة اشهر قيل ما ولد مولود لستة اشهر
وعاش الا سيدنا الحسين رضي الله عنه وسيدنا عيسى
ابن مريم عليه صلى الله ومن جواهر حكمه رضي
الله عنه حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم
فلا تملوا النعم فتعود نقما وقال رضي الله
عنه صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك
فاكرم وجهك عن رده وقال رضى الله عنه
الحلم زينة والوفاء مروءة والصلة نعمة
والاستكثار صلف والعجلة سفه والسفه
ضعف والغلو ورطة ومجالسة اهل الدناءة
شر ومجالسة اهل الفسوق ريبة
وقال رضي الله عنه من خطبة خطبها ايها
الناس

الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم
ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكتسبوا الحمد
بالنجح ولا تكتسبوه بالمطل فمهما يكن لاحد عند
احد صنيعة ورأى انه لا يقوم بشكرها فالله
له بمكافأته فانه وذلك اجزل العطاء واعظم
اجرا واعلموا ان المعروف يكسب حمدا ويعقب
اجرا فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا
يسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رجلا لرأيتموه
منظرا قبيحا تنفر منه القلوب وتغض منه الابصار
الى غير ذلك من الجواهر النثرية ومن كلامه
المنظوم رضي الله عنه

غدر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين

www.al-mostafa.com

حسدا منهم وقالوا اقتلوا نقتل الان جميعا للحسين
خيرة الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن الخيرتين
فضة قد صيغت من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورى وكشيخي فانا ابن القمرين
فاطمة الزهراء امي وابي قاصم الكفر ببدر وحنين
وله غير هذا من اللآلي الشعريه كما ذكره الائمه
الثقاه العقد الثالث في ذكر سبب شهادته
وبيان عمره واولاده وما لاقاه من الاهوال
الكريهة التي تتضعضع عند ذكره الجبال
الصميه ولا حول ولا قوة الا بالله اما
سبب استشهاده رضي الله عنه فانه
لما خرج من المدينة المنوره الى مكة
ممتنعا عن البيعة اليزيديه اتاه كتاب
اهل

اهل الكوفه يستقدمونه ليبايعوه
فارسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل
ذا الطلعة الوضيه لاخذ البيعة له
ولم يعم بعد مسيره الا قليلا حتى تجهز
الحسين رضي الله وارضاه فخرج باهله
من مكة يوم الثلاثا يوم الترويه
ثامن ذي الحجه ومعه اثنان وثمانون
رجلا من اهل بيته ومواليه وشيعته
المرضيه قاصدا الكوفه وكل من لقيه
في الطريق وعلم قصده حذره من اهلها
فسار الى ان اتى ثعلبيه فاتاه خبر
قتل بن عمه مسلم بن عقيل بالكوفه
فقال له بعض اصحابه ننشدك الله
ان ترجع فانه ليس لك بالكوفة

Copyri g sity

من ناصر وانا نتخوف ان يكون عليك لا لك
فوثب بنوا عقيل وقالوا والله لا نرجع
حتى نأخذ بثارنا او نذوق كما ذاق مسلم
فقال انه رضي الله عنه لا خير لي في الحياة
بعدكم وفوض الامر الى الله ثم ارتحل نحو
الكوفة فلما كان بينه وبينها مسافة
مرحلتين وافاه انسان يقال له الحر بن
يزيد الرياحي ومعه الف انسان من
اصحاب ابن زياد شاكيين السلاح فقال
للحسين رضي الله عنه ان ابن زياد
اخرجني عينا عليك وقال لي ان ظفرت
بك لا تفارقه او تجيء به اليه وانا والله
كاره ان يبتليني الله بشيء من امرك
غير اني اخذت بيعة القوم
بعني

يعني الفرقة الشقية فقال له سيدنا الحسين ٨
رضي الله عنه اني لم اقدم هذا البلد حتى
اتتني كتب اهله وقدمت علي رسلهم
يطلبوني وانتم من اهل الكوفة فان دمتم
على بيعتكم وقولكم في كتبكم دخلت مصركم
والا انصرفت من حيث اتيت فقال له الحر
والله لم اعلم بشيء مما ذكرت ولا يمكنني
الرجوع الى الكوفة فخذ انت طريقك
هذا واذهب حيث شئت وانا اكتب الى
ابن زياد بان الحسين خالفني في الطريق
ولم اظفر به وانشدك الله في نفسك
وفي من معك فسلك الحسين رضي
الله عنه طريقا غير الجادة راجعا
الى الحجاز وسار ليلتهم فلما

اصبحوا واذا الحر ابن يزيد في جيشه
وهو معهم وانعكست القضية فقال له
سيدنا الحسين كيف هذا ما جاء بك
قال سعى بي الى ابن زياد وعلي عين من
جهته فامرني ان اكون عينا عليك ولا
سبيل الى مفارقتك فنزل سيدنا الحسين
رضي الله عنه وحط بتلك الارض التي اصبح
بها فسئل عنها فقيل له هذه كربلاء
فقال رضي الله عنه موضع كرب وبلا
هذا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل
رجالنا وكان ذلك يوم الاربعا الثامن
من المحرم سنة احدا وستين وكتب
الحر الى ابن زياد يخبره بنزول
الحسين رضي الله عنه فكتب
ابن

ابن زياد الى سيدنا الحسين كتاب يقول
فيه اما بعد فان يزيد بن معاوية كتب
الي ان لا تغمض جفنك من المنام ولا تشبع
بطنك من الطعام اما ان يرجع الحسين
الى حكمي او تقتله والسلام فلما ورد
الكتاب الى سيدنا الحسين رضي الله عنه
وقراه القاه من يده وقال للرسول ماله عندي
جواب فلما رجع الرسول الى ابن زياد واخبره
اشتد غضبه وخرج اليه مع الف مقاتل
واول من خرج معه الشمر بن ذي الجوشن
في خيل كثيرة حتى نزلوا بشاطي الفرات
فحالوا بين الحسين وبين الما وهم في ستة
الاف وقيل اكثر فعند ذلك ضاق عليه الامر

Copy g sity

واشتد به وباصحابه العطش فتيقن ان القوم
مقاتلوه وعظمت الرزية فامر اصحابه
فاحتفروا حفيرة كالخندق وجعلوا جهة
واحدة يكون القتال منها وبرزت عساكر
بن زياده واحدقوا بالحسين واصحابه
من كل جانب ووضعوا فيهم السيوف ورموهم
بالنبال حتى قتلوا منهم ما يزيد على الخمسين
ففازوا بالشهادة والسعادة الابدية
فعند ذلك صاح سيدنا الحسين رضي الله
عنه اما ذاب يذب عن حريم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا بالحر بن يزيد
المتقدم ذكره قد خرج من عسكر ابن زياد
راكباً على فرسه فقال انا يا ابن رسول الله
كنت

كنت اول من خرج عينا عليك ولم اظن
ان الامر يصل الى هذا الحال وانا الان
من احزابك وانصارك ارجوا شفاعة
جدك محمد صلى الله عليه وسلم اقاتل
بين يديك حتى اقتل فقاتل بين يديه
حتى قتل فلما فني اصحاب الحسين وقتلوا
جميعهم وبقي وحده حمل عليهم فقتل كثيرا
من الرجال والابطال ورجع سالما الى
موقفه فحال الشمر بن ذي الجوشن
بينه وبين الحريم واقبلوا عليه فلم
يزل يقاتلهم حتى اثخنوه جرحا فسقط
عن فرسه الى الارض ونزلوا وحزوا راسه
الشريف واحر مهجتي لتلك البلية
ثم ان القوم ساقوا الحريم والاطفال كما

ثم ساق الاسارى حتى اتوا الكوفة فخرج الناس
ينظرون اليهم ويبكون وكان علي زين
العابدين معهم قد انهك جسمه المرض
فجعل يقول ان هؤلاء يبكون من اجلنا
فمن قتلنا فلما دخلوا على ابن زياد ارسل
بهم وراس الحسين معهم الى الشام الى يزيد
مع شخص يقال له زحر ابن قيس وارسل
بالنساء والصبيان على اقتاب ومعهم علي
زين العابدين وقد جعل ابن زياد الغل
في عنقه ولم يزالوا سائرين بهم على تلك
الحالة حتى وصلوا الى الشام وباؤ بغضب
من الله وفاز بالشهادة العظمى في مقعد صدق
عند المليك الاسمى في حلل سندسية بين الظهر
والعصر يوم الجمعة العاشر من المحرم عام الحادي والستين
وعمره

وعمره ست وخمسون سنة واشهر وقتل معه سبعة
عشر شابا من اهل بيته ذوي النفوس
الابية ودفنت جثته الشريفة بالطف
بكربلاء من الارض العراقية ووجد
بها ثلاث وثلاثون طعنة وثلاث
وثلاثون ضربة قيل ان الذي قتله
سنان ابن انس وقيل رجل من مذحج
وقيل الشمر بن ذي الجوشن والصحيح المنقول
عن السدي انه سنان واما الراس الشريف
فقيل اعيد الى الجثة وقيل بالقاهرة وقيل
بالبقيع مع اخيه عليهما رضوان الله
واما اولاده رضي الله عنه فستة بنين وثلاث
بنات وهم علي الاكبر وامه ليلى بنت عروة
ابن مسعود الثقفية وعلي الاوسط وعبد الله

وعلى الاصغر زين العابدين ومحمد وجعفر
وزينب وفاطمه وسكينه ذوات الاخلاق
المرضيه والعقب كلهم من نسل زين العابدين (المسكيه نسخه)
ولم يكن على الارض حسيني الا من نسله الطاهر
حفظه الله ولقد احسن من قال واجاد في المقال

بكت عيني بدمع بانسجام ❊ وزاد فيضه فيض الغمام
وحالفني ورافقني سهادي ❊ وخالفني وفارقني منامي
احسن مهجتي جمرا ونارا ❊ وبين جوانحي وقع السهام
لخطب هائل عم البرايا ❊ وهوا قد دهى كل الانام
فاودى بالقلوب الى انهدام ❊ واودى بالقوى للانهزام
فيا لله من خطب مهيل ❊ تقاصر دونه هول الحمام
ويا لله من امر عظيم ❊ تصاغر عنده شان العظام
تصدعت القلوب به ارتياعا ❊ وحق لها على قتل الامام
حسيني

حسين البر ذخري بل وفخري ❊ ونوري في الدجا وشفا سقامي
همام ضيغم اسد هصور ❊ وليث في الوغا مجلي القتام
ثكلت به فواحرقي عليه ❊ وواقلقي على نور الظلام
وواحر الفؤاد عليه واها ❊ كان بمهجتي لفح الضرام
وواسفي ووا ندمي وحزني ❊ وواكربي عليه واهتمامي
ووالهفي لقد عز اصطباري ❊ وبان مقلتي طيب المنام
فطوبى ثم طوبى ثم طوبى ❊ لقبر قد حوى تلك العظام
ويا طوبى لارض حل فيها ❊ لقد سعدت وفازت بالمرام
وطاب ثراؤها حقا وطابت ❊ بطيب نزيلها بدر التمام
فحياها الحيا بكل مزن ❊ وجاد بسوحها صوب الغمام
الى دار النعيم وطيب عيش ❊ وحور قاصرات في الخيام
رضى الرب الكريم وفي جوار ❊ لحضرته مع القوم الكرام
وفي صدق المقاعد في جنان ❊ وعند مليكنا اعلى مقام
فنرجوا الله نساله وندعوا ❊ بجمع الشمل مع حسن الختام

في اعلى مقامي

ويرفعنا ويجمعنا جميعا ٭ مع الاحباب غاية المرام

ويشفع احمد خير البرايا ٭ عظيم الجاه في يوم القيام

حبيب للاله ومصطفاه ٭ عليه الله صلى مع سلام

واله مع صحاب ما تغنت ٭ على الاغصان ساجعة الحمام

وما برق الغوير سرى سحيرا ٭ فاشجى روح صب مستهام

وحمد للاله وما قضاه ٭ رضيناه ونسال بالدوام

بقا السير في عقب كرام ٭ ويشمل نفعهم كل الانام

ويعظم اجرنا فيه وحسن ٭ عزانا كي نفوز مع الامام

، وبالجملة ففيما اصاب سيدنا الحسين واهل

بيته من الخطوب والاهوال دليل ظاهر

وبرهان باهر على ان الله تعالى لم يرض

الدنيا دار جزاء لانبيائه واوليائه تشريفا

وتكريما لهم كما نطقت به الكتب السماوية

وتسلية

وتسلية لاهل البلاء وتقوية لهم على الصبر

على احكامه المقضية فاذا سمع المصاب

ما وقع على الاحباب هان عليه والله

ما دهاه وفي الخطط للمقريزي لما قتل

الحسين بكت السماء وبكاؤها حمرتها وعن

عطا في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء

والارض قال بكاؤها حمرة اطرافها

وعن الزهري بلغني انه لم يقلب حجر

من احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين

الا وجد تحته دم عبيط ومكثت

الدنيا سبعة ايام والشمس على الحيطان

كالملاحف المعصفرة واحمرت افاق السماء

ستة اشهر بعد قتله ثم لا زالت الحمرة ترى

فيها بعد ذلك اليوم ولم تكن ترى فيها قبله،

وروي ان السما امطرت دما فاصبح كل شيء

لم يملوه ادما ولم يبق احد ممن قتل الحسين
الا عوقب في الدنيا قبل الآخره اما بالقتل او سواد
الوجه او تغيير الخلقه او زوال الملك في مدة
يسيره وهذه العقوبه الدنيويه ولما بلغ اهل
المدينة قتل الحسين خرجت ابنة عقيل بن ابي طالب
في نساء من بني هاشم وهي حاسرة تلوي ثوبها
وتقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم
بعترتي وحرمي بعد مفتقدي منهم اساري ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا باهل
بيتي خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن اكن
خصمه خصمه الله ومن خصمه الله ادخله
النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله
الى محمد

الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت بيحيي بن زكريا
سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا
وسبعين الفا وروي ان قاتل الحسين في تابوت
من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقال الجلال
السيوطي في المحاضرات حصل في الكوفه جدري
في بعض السنين عمي فيه الف وخمسمايه من ذرية من
حضروا قتل الحسين رضي الله عنه فشوم الاباء
فنسال العفو بالله وعنه رضي الله عنه سمعت جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
ولا مسلمة تصيبه مصيبة وان قدم عهدها
فيحدث لها استرجاعا الا احدث الله له عند
ذلك اجرا واعطاه ثواب ما وعده له يوم اصيب
هذا وحيث انتهى ما رمناه فلنوجه القلوب
والوجوه لواهب العطيه ونمتري ضروع

الضراعة الى رب الفضل ومولاه فنقول اللهم يامن وسعت
رحمته جميع البريه يامن لا يخيب للسائل رجاه
نتوسل اليك بحبيبك الاعظم صلى الله عليه وسلم في حصول
الامنيه فانه بابك الذي ما خاب من لجاه وباله
واصحابه الاسد الشريه وبسائر اوليائك ياسيداه
يا مولاه ان توفقنا لصالح الاعمال والاقوال المرضيه
وتحفنا باللطف يامن يجيب المضطر اذا دعاه وترزقنا
صفا السريرة وحسن الطويه وتجلو عن القلب
عماه وتطهرنا ظاهرا وباطنا من كل خصلة
رديه وتغسل عنا درن الذنب وصداه
وحققنا باسرار اهل البيت واحشرنا في زمرتهم العليه
واجعلنا من المخلصين لهم الى بلوغ الاجل منتهاه
وامدنا بامدادهم واجعل عيشتنا هنيه
ويسر لنا كل امر عسير وانجح لكل منا مسعاه
وارزقنا

وارزقنا الايمان الكامل واصلح لنا الذريه
واحسن ختامنا كما انعمت بالايمان في مبتداه
وحف مجلسنا هذا بالمغفرة وارفع عنا وعن
المسلمين كل بليه ولا تفضحنا يوم العرض وملقاه
وارزقنا حسن الادب في حلول الكعبة البهيه واغرقنا
في بحار العفو ولا تؤاخذنا بما جنيناه واجمع
لنا بين خيري الدنيا والاخرة وانلنا
شفاعة حبيبك الدرة المنتقاه
وامنح من كان السبب في اجراء
الصلاة الخيريه عبدك موسى بن احمد البغدادي سؤله
فيما يرضيه واطل بالصالحات بقاه واجعل الجامع
هذه المناقب المفتقر الى فيوضاتك الاحسانيه
محمد صالح المدرس بالمسجد الحرام شرفه الله المشهور
بكمال من الاسماء اللقبيه ابن العلامه صديق عليه رحمة
الله وصلى على كل ولي لك ووليه وآخر دعوانا ان الحمد لله

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa